

عيد الهجرة

أسعد الكون بإحلال المحرم أنت بشرى مدى الزمان تكرم
أسعد النيل بالضياء فهذى راقصات النجوم إحولك تنظم
ردد العود لحنا فتهاذى ساحر اللفظ بالبشار مفعم
وتغنت لها الطيور بشدو دأب العود بالنشيد المنعم
وتلثت لها الزهور اختيالاً تنفخ الكون بالاريج فينعم
وتبدي لها الصباح بورد غازل الحسن في الرداء الممنم
وتراى لها المساء بشعر بين دنيا الأملاك بات ينعم
بعته الى الملائك دار هى أسى من الهزار وأعظم
ينصت الدهر عندها فتغنى فاذا الدهر راقص يترنم
فهتئنا لك النشيد تعالى من وفى الدار بإحلال المحرم

ان تغنت فذاك دين عليها لانراها تلى الحقوق لتهم
جنت بالبشر والبشائر ترى زاهرات على الجياه تبسم
لمحة النور من سنائك أعادت أملا كان بالجهالة يرجم
لا تزال الخيرات منك توالى صرت فألا على الشهور تقدم
من تصدى له النبي بأنس فهو لليمن والبشائر مغم

كم تراءت لك المصور حيارى سادها الجمل والخطوب تجهم
ليس الا الشقاء يسرح فيها عابس الوجه لا ينال فيقسم

تابعته الأحداث من كل فج
أى خطب يروع فليتقدم
مدمع هاطل وقلب كسير
وشكاة لها الجبال تحطم
واذا ججفل الهداية يسرى
مشرق النور والدياجر تهزم
ذاك ضوء الرسول بظهر للكون
كشمس الضحى أغر مقسم

* * *

ساق للناس رحمة وصفاء
وكتابا منه الرشاد تعلم
ماجت اليد بالماطور ونادت
هل بدنيا الرياض مثلى بلسم
نفحات بها النفوس تسامى
وأريج به الخلائق تسلم
جناه الغفل بالاذاعة وناهوا
فى ضلال من الحنادس أقم
ضحكت منهم الغواية يوما
ما لهذا النبى يعلم ويعظم
دونه الموت فليذقه بسيف
تلك بنيا لنا. وذلك أحكم
فتعالوا له المساء لتحيا
سادة تأمر الزمان ونحكم
غير أن البشير قام ينادى
بين حفل من الملائك أعظم
خاب جمع الطغاة ذاك المفدى
ينقل الخطو والاصغر نوم
من رعاه الرحمن عاش كريما
عبقريا من الثواب يعصم
ماست اليد بالاريج وكادت
راسيات الجبال تحنو وتبسم
والهضاب الفساح تهمس حيرى
والدنيا القفار تشدو وتنغم
هاهو الليل يستحيل نهذا
وظباء الفلاة نشوى تنسم
وسموم الهجير عادت نسيا
خضل العطف بالشذى يتنسم
ياله! موكبا تفر به العين
وبشرى بها السنين توسم
خير من ضاء فى البرية يسرى
باسم الثمر والملائك حوم

* * *

هات يا قبلة الرسول نشيدا
ساجعات الأطياف منه تعلم
ردد الشدو كابتناسم الامانى
ها هو النور فى رباك تسلم

رفرف اليمين في حماك وعادت
صرت شمس العلازمز المعالي
من حياة الرسول خير وداد
رحمات الاله فوقك تسجى
والاماني على جبينك ترسم
فهو المجد الرجاء المقدم

مال الدنيا الاسلام تخضع للقيد
قبسوا النور من حمانا فسادوا
عجب. أصبح الصغير أميرا
ناصروا الدين فهو خير دواء
ودنيا الأعداء تجرى وتقدم
يوم صرنا عن المنارة نخرج
وأمر الزمان كاد يحطم
ليس بعد الاسلام دين يكرم

محمود شافع
الطالب بدار العلوم

ابتسامة الزمان

طلعت على الوادي صباحا مشورا
وهبت به من طيب رباك نفحة
شذاها على قلبي سلام ورحمة
بدوت كوجه الشمس في روتق الضحى
كانك في ثغر الزمان ابتسامة
منحتك ودي فاحفظيه تكريما
فما أضيع القلب الذي ظل هاتما
وجئت لآي السحر في الغيد مظهرا
فأضحي بها قلب الوجود معطرا
وان أشعلت نارا تهيج تسعرا
فهجت من الاشواق ما كان مضعرا
يفيض سناها عبقريا على الوري
وصوني فؤادا في الهوى ماتعيرا
اذا ماسباه الحسن ميم تنكرا

أحمد أبو الطحجر عيسى

الطالب بدار العلوم

